

مهندس الأمن في المملكة

العالَمُ هي الأقل جريئةً بناءً على مؤشرات أمنية كثيرة، كل هذه الميزانية الأمنية التي اختتها المملكة بجدرانها ما كانت لتتحقق لولا توفيق الله سبحانه وتعالى ثم فهو، صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية والذي يرى بحق في كل منتشط أمني وفي كل تحرك تتحرك الأجهزة الأمنية يتتابع وفقة ويراقب ويسأل ويتركيز عن كل صغيرة وكبيرة داخل كل جهاز أمني.

وهذا ببساطة ما جعل من الأمير نايف بن عبد العزيز مطلعًا لا تفوته صغيرة ولا كبيرة في المظومة الأمنية للمملكة.

لا شك أن المملكة تواجه عدداً من المواقف والصعوبات في تعاملها الأمني من عدة جهات لعل منها كبير المساحة وامتداد الحدود البرية والبحرية واللصوص والسارقين الشاسعة وجودة ماردين العمال الأجانب يعيشون هنا وقدموا لنا بثبات مخالفة يخوضها ثقافات اجرامية وأنشرافية كذلك تواجه المملكة تحدياً كبيراً في مواسم السح و العزرة والمملكة من موقعها الجغرافي السياسي فهي تقع وسط دائرة خطرة تحيط بها الأخطار والازمات من كل الجهات فالآن مفهود في عدد من الدول المجاورة وخش وضعي في عدد من الدول الأخرى وفي هذا السياق يائج أمانيا وجذابياً نلاحظ أن المملكة العربية السعودية تتمتع بجو من هادي ومستقر وبعد عن الاعتزازات والمهارات الأمنية كل ذلك يحدث بتفويق الله سبحانه وتعالى ثم فهو، ومتابعة الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية.



* د. يوسف بن أحمد الرميم

فقد عدم الفرحة وأسعد أرجاء البلاد كلها فرحاً عين صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزیر الداخلية ثانيةً ثانيةً لرئيس مجلس الوزراء وذلك لما عرف عن الأمير نايف من حكمة وعلم وخبرة خاصة في المجال الأمني والسيدي هو المحظوظ الرئيسي ومرتبط الفرس للتنمية في أي مجتمع كان.

لا يشك عاقل في أهمية الأمن

والاستقرار في المجتمع، حيث إن الأمن والاستقرار هما الركيزة الأساسية للنحو والتقويم، فيدون الأمن لن تكون هناك تنمية مما كان شكلها ومضمونها، فمن ينعم الإنسان بالعيش ولن ينعم بالصحة ولن يستفيد من التعليم ولن يستفيد من الطرق والأمن وغيرها من مناصب التنمية البشرية إذا فقد عنصر الأمان، حيث إن العنصر الأساسي للتقدّم وللبقاء ويأتي عناصر التنمية ثانٍ ثانٍ.

الأمير نايف بن عبد العزيز هو بلاشك المؤسس والمدير والمخطط والمنشّر على العملية الأمنية في مجتمعنا. ولوجود صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز على رأس الهرم الأمني تبوأ الملكة موقعاً لها في المعاملة الأمنية. فلو قارينا الحالات الأمنية والجنائية حول العالم لرأينا أن المملكة العربية السعودية تتم بكونها واحدة من أقل دول العالم جريمة وأنحر أداة في الحقيقة أن المملكة واحدة من أربع دول حول

لا شك أن ما مرت فيه المملكة في السنوات الأخيرة من أهل الإرهاب والفكر الخبيث وقيادتهم ب أعمال إجرامية تدميرية كبيرة وفك ملوث فاسد يجع بين القتل والتقطير وتغفير المسلمين وتدمير صاحبهم وأفساد التنمية وإرهاب الأصيـنـيـةـ وـتـخـوـفـ الـنـاسـ عـلـىـ حـيـاتـهـ وـأـمـوـالـهـ وـأـعـراـضـهـ لـهـ شـكـبـيرـ.

استطاعت المملكة العربية

السعوية وبتوسيع الله

سـيـاهـهـ وـقـعـالـىـ ثـمـ جـهـودـ مـهـندـسـ الـأـنـ فيـ المـلـكـةـ منـ تـدـمـيرـ أـوكـارـ الإـرـهـابـ وإـخـرـاجـ تـلـكـ الـحـيـاتـ منـ جـوـورـهاـ وـقـتـلـاـ،ـ فـيـرـبـ الإـرـهـابـ وـأـهـلـهـ بـيـنـ قـبـيلـ وـسـجـينـ وـهـارـبـ خـارـجـ الـأـوـاطـانـ،ـ وـهـذـ بـحـدـ ذـاتـهـ مـنـ أـكـبـرـ التـشـيـبـاتـ الـتـيـ وـاجـهـهـ مـقـتـعـهـاـ وـنـجـحـ بـشـكـلـ مـبـهـرـ أـدـهـ الـعـالـمـ حـوـلـاـ

بـشـهـادـةـ الجـمـيعـ.

يـقـضـيـ رـجـالـ الـأـمـنـ الـأـشـاـوسـ بـقـيـادـةـ الـأـمـيـرـ نـايـفـ بـنـ عـبـدـ العـزـيزـ إـسـتـطـاعـتـ بـادـنـاـ الـخـيـانـاـ عـلـىـ الإـرـهـابـ الـخـيـثـ وـتـدـمـيرـ مـقـواـمـهـ وـإـسـادـ خـلـلـهـ الـتـدـمـيرـيـةـ وـالـخـيـثـةـ.

لاـشـكـ أـنـ الـمـيـرـاتـ الـفـكـرـيـةـ وـالـعـقـلـيـةـ وـالـإـنـسـانـيـةـ الـتـيـ يـسـعـهـ الـأـمـيـرـ نـايـفـ بـنـ عـبـدـ العـزـيزـ وـهـوـ مـنـ تـعـلـمـ وـتـخـرـجـ فـيـ مـدـرـسـةـ الـمـؤـسـسـ -ـ طـلـبـ اللـهـ ثـرـاءـ -ـ ثـمـ قـلـ هـذـ الـمـوـاهـبـ مـنـ خـلـلـ عـدـ مـنـ الـمـنـاسـبـ الـأـمـنـيـةـ وـخـيـرـةـ تـقـارـبـ أـربعـينـ عـامـاـ مـنـ مـنـاسـبـ الـأـمـنـيـةـ قـيـادـةـ كـفـيـلةـ يـتـأـكـيدـ أـنـ هـذـ الـأـخـيـنـ الـتـيـ يـسـعـهـ كـلـ مـوـاطـنـ وـدـقـيمـ عـلـىـ شـرـىـ هـذـ الـأـرـضـ الطـيـبـةـ لـمـ يـكـنـ يـلـحـدـ لـوـلـ تـوـقـيـفـ اللـهـ عـلـىـ ثـمـ جـهـ وـجـاهـ وـمـنـابـةـ الـأـسـيـرـ نـايـفـ بـنـ عـبـدـ العـزـيزـ وـزـيرـ الـدـاخـلـيـةـ.

وـمـنـ الـمـوـاقـفـ الـمـذـكـورـ وـالـمـشـهـورـ لـلـأـمـيـرـ نـايـفـ بـنـ عـبـدـ العـزـيزـ رـعـائـتـ لـأـسـ شـهـادـ الـأـجـبـ الـذـيـ اـسـتـشـهـدـوـ وـهـمـ يـدـافـعـونـ عـنـ هـذـ الـوـطـنـ الـحـبـيـبـ.ـ فـلـقـ وـجـدتـ أـسـرـهـ كـلـ عـوـنـ وـسـانـدـهـ وـتـشـهـدـهـ مـنـ قـبـلـ وـزـارـةـ الدـاخـلـيـةـ وـسـوـاـ الـأـمـيـرـ نـايـفـ بـنـ عـبـدـ العـزـيزـ شـخـصـيـاـ وـالـذـيـ يـشـرـفـ وـيـتـابـعـ وـيـقـفـ مـعـ كـلـ فـردـ مـنـ أـفـرـادـ هـذـ الـأـسـرـ وـمـنـ مـوـاـقـفـهـ كـذـلـكـ لـجـانـ الـمـناـصـحةـ الـتـيـ تـعـلـمـ فـيـ السـجـونـ مـعـ سـيـانـ الـفـكـرـ وـهـذـ الـلـاحـانـ أـنـ تـشارـهـ وـوـحـصـلـ لـهـ مـنـ النـجـاحـ الـشـيـخـيـ

وـأـشـتـرـىـ عـلـيـهـ عـدـ مـنـ الـلـوـلـ وـالـمـنـظـمـاتـ الـدـولـيـةـ حولـ الـعـالـمـ.ـ هـذـ فـقـطـ أـمـكـنـةـ لـجـهـوـدـ الـأـمـيـرـ وـلـاـ شـكـ أـنـ الـأـمـرـ السـادـيـ لـخـادـمـ الـحـرـمـيـنـ الشـرـيفـيـنـ حـفـظـهـ اللـهـ وـرـعـاءـ مـقـيـمـ صـاحـبـ سـوـالـكـيـ الـأـمـيـرـ نـايـفـ بـنـ عـبـدـ العـزـيزـ نـائـبـ لـرـئـيسـ مـطـلـبـ الـوـزـراءـ بـقـرارـ أـسـدـ الـمـاءـنـيـنـ بـكـافـةـ اـطـيـافـهـ مـاـ يـحـمـلـهـ مـنـ ضـمـارـنـ رـائـعـةـ الـمـوـاطـنـ وـالـمـواـطنـ.

أـسـالـ اللـهـ أـنـ يـحـمـيـ وـطـنـاـنـ مـنـ كـلـ شـرـ وـمـكـرـوـمـ

وـأـنـ يـحـفـظـ هـذـ الـبـلـادـ الـمـبارـكـ بـعـقـلـهـ قـيـادـةـ

وـلـيـ أـمـرـنـاـ خـادـمـ الـحـرـمـيـنـ الشـرـيفـيـنـ حـفـظـهـ اللـهـ

وـرـعـاءـ.

« أـسـتـاذـ عـلـمـ الـإـجـرـامـ وـمـكـافـحةـ الـجـرمـيـةـ

الـشـارـكـ جـامـعـةـ الـقـصـيمـ

مـسـتـشـارـ إـمـارـةـ مـذـكـرـةـ الـلـصـيمـ